

صفة الصفوة

808 عايد آخر .

علي بن الحسن بن موسى قال قال رجل لأمتحنن أهل البلاء قال فدخلت على رجل بطرسوس و قد أكلت الأكلة أطرافه فقلت له كيف أصبحت قال أصبحت وأني وكل عرق وكل عضو يألم على حدته من الوجع وإن ذلك لبعين أني أحبه إلي أحبه إلى أني وما قدر ما أخذ ربي مني وددت أن ربي قطع مني الأعضاء التي اكتسبت بها الإثم وأنه لم يبق مني إلا لساني يكون له ذاكرة قال فقال له رجل متى بدأت بك هذه العلة فقال الخلق كلهم عبيد أني وعياله فإذا نزلت بالعباد علة فالشكوى إلى أني ليس يشتكى إلى العباد .

809 عايد مصيصي .

علي بن الحسن قال كان رجل بالمصيصة ذاهب نصفه الأسفل لم يبق منه إلا روحه في بعض جسده ضرير على سرير مثقوب فدخل عليه داخل فقال له كيف أصبحت يا أبا محمد قال ملك الدنيا منقطع إلى أني عزوجل مالي إليه من حاجة إلا أن يتوفاني على الإسلام .

810 عايد من أهل بيروت .

أبو عبد الرحمن الأزدي قال كنت أدور على حائط بيروت فمررت برجل متدلي الرجلين في البحر و هو يكبر فاتكأت على الشرافة التي إلى جنبه فقلت يا شاب مالك جالساً وحدك قال اتق أني و لا تقل لي إلا حقا ما كنت قط وحدي منذ ولدتني أمي إن معي ربي حيث ما كنت ومعني ملكان يحفظان علي وشيطان